

7- شرح تحرير الانتصار وعمدة أولي الأ بصار في الحديث | الشیخ

غبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. أما بعد نحمد الله عز وجل ونشكره عليه الخير كلّه ونصلّى ونسلّم على نبينا محمد النبي الأمين وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين. أما بعد فهذه - 00:00:00

هي قراءة في كتاب تحضير الانتصار وعمدة أولي الأ بصار. في أحاديث الأحكام لجمال الدين بالمحاسن يوسف محمد المقدسي رحمه الله تعالى. وقد وصلنا في القراءة إلى باب التيمم. يأتي إلى - 00:00:20

الحديث الأول قال عن أبي إمام رضي الله تعالى عنه وهو صديق عجلان الباهلي لعل أبو ناصر ينتبه وابو امامه في عام ستة وثمانين. وهناك أكثر من صاحبى من يكنى بابي إمامه. ولكن المشهور - 00:00:40

منهم هو سدي بن عجلان. الباهلي رضي الله عنه. وقد تأخرت وفاته إلى عام ستة وثمانين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت الأرض كلها لي ولأمي مسجد - 00:01:00

إذا وطهوراً فainما ادركت رجلاً من امتی الصلاة فعنده مسجده وعنده طهارة هو وهو. قال رواه احمد باسناد صحيح. اولاً فيما يتعلق بالباب الذي عقد المصنف لاحاديث التيمم. فاقول وبالله تعالى توفيق التيمم مشروع بالكتاب والسنة. وهو امر متفق - 00:01:20 عليه قد اجمع عليه المسلمين. قال الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه نعم، والتيمم هو القصد. التيمم في اللغة هو القصد. وهو القصد إلى الصعيد - 00:01:50

طيب بقصد رفع الحدث واستباحة الصلاة. وصفة التيمم طبعاً التيمم لا يكون إلا بواحد من امرتين. او بكليهما. واحد من امرتين اما الا يوجد الماء واما ان يكون بالانسان مانع يمنعه من استعمال الماء من مرض نعم - 00:02:15 مثلًا من عدو الماء بينه وبين هذا الشخص او هذا الشخص بينه وبين الماء عدو لا يستطيع ان يأتي الى مكان الماء. فرخص الله عز وجل باستعمال التراب في هذه الحالة - 00:02:45

اما ان لا يوجد الماء واما ان يكون بالانسان مانعاً يمنعه من استعمال الماء من مرض او من عدو نعم وصفة التيمم هو انك تضرب الأرض بكثناً يديك ثم بعد ذلك - 00:03:05

ان كان فيهما غبار وحمل التراب تضرب اليدين باليسار. كما جاء ذلك في حديث عمار الذي رواه البخاري ومسلم. ثم بعد ذلك واما اذا كان رمل فيعني غالباً لا يعلق باليد مثل التراب. فإذا لم تحتاج إلى ان تذهب احدهم بالاخوة فلا تضربيهما. ثم بعد ذلك - 00:03:25 تممسح وجهك ثم تممسح اليدين تممسحها باليسار. ثم تممسح اليسار باليدين وتكون قد تطهرت هنا وارتفع الحدث عنك. نعم. حتى ولو كنت على جناة حتى ولو كنت على جنابة وانت بك مانع او لا يوجد عندك ماء فهنا تستعمل التراب نعم - 00:03:55 الماء لعدم سكرة. لعدم وجود الماء او لوجود المانع. هذه هي صفة التيمم. تبقى على طهارة طيب التراب يقوم مقام الماء عند فقده. نعم. يقوم تماماً مقام الماء. متى يبطل - 00:04:25

المهم اذا زال المانع او وجد ماذا؟ الماء. اذا وجد الماء او زال المانع المرض بحمد الله ارتفع. او عدو ذهب بحمد الله ونصرك الله عليه عز وجل نصرك على هذا العدو. ونسأل الله عز وجل ان ينصر اخواننا في - 00:04:45

غزة في فلسطين نسأل الله عز وجل ان ينصرهم نصراً مؤزرًا. وان يمكن لهم في الأرض وآآآ ان عدوهم وان يجعل تدبير عدوهم في تدمير

في تدميرهم ان يجعل تدميرهم في تدميرهم - 00:05:05

هم ومن عاونهم من امريكا وغيرها من دول اوروبا. وغيرها من امم الكفر. فنسأل عز وجل ان ينصر المسلمين عليهم نصرا مؤزراما. كما اني اسئلته عز وجل ان يحقن دماء اخواننا المسلمين - 00:05:25

في السودان وفي كل مكان. في السودان وفي كل مكان. ونسأله عز وجل ان يولي على المسلمين خيارهم نعم فالتييم هو مثل الماء. حتى يوجد الماء او يزول الماء. فهنا بيطل - 00:05:45

يمه. فانت الان مثلا لعل الابن مصعب ينتبه. انت الان تييمت. واردت ان تصلي وجاء الماء صاحبك جاء اليك بالسيارة ومعه الماء. فهل تقول ان فهمتوا خلاص سوف اصلبي بهذا التييم والصلة الاخرى استعمل الماء ولا بطل التييم هذا؟ هذا التييم خلاص بطل وجودك عدم - 00:06:05

اي يجب عليك ان تستعمل الماء. ولذا اختلف اهل العلم في مسألة مهمة. انت الان في صلة العصر وفي مكان لا يوجد ماء وبينك وبين المدينة خمسين من الاكيال. وما في ماء. وكبرت تييمت - 00:06:35

صلة العصر الركعة الثانية الثالثة لعل الشيخ سامر ينتبه. الركعة الاولى الثانية الثالثة انت في الرابعة في التشهد. وقد اتي صاحبك بالماء. اسعفك جاءت السيارة والماء معه. وانت في التشهد. اختلف اهل العلم في هذه - 00:06:55

مسلا هل بطلت صلاتك وتستأنف من جديد؟ او انت احرمت احرام صحيح. بالتكبير. اذا خلص تستمر على صلاتك. على قولين لاهل العلم. نريد ان الشيخ سامر يدلي يعني اجتهاده في توجيه احد القولين فيتم صلاته. نعم هذا نعم تفصيل جميل جدا. بعد قول -

00:07:15

الآخر نعم يعني طبعا علينا ان نتبع الدليل. نعم. نعم يعني كما تفضلت انت هو قد كبر تكبير صحيح. وبالتالي ان ما بني على هذا التكبير والاحرام صحيح. نعم هذا ترجيح لانه ترجح للقول الذي يقول انه لا يعيد - 00:07:45

على ما تقدم وصلاته ليس لا تبطل. ويضاف لهذا التعليل يضاف اليه. يقال انت مكلف بصلة العصر اربع ركعات. فاذا بتستأنف الصلاة من جديد. الان صليت كم ليت ثمان ركعات. انت في التشهد جاء الماء. فاذا قلنا بطلت الصلاة اذا تتوضأ وتستأنف في الصلاة من جديد هذه اربع ركعات اخرى - 00:08:15

وانت لم تتكلف الا باربع. انت لم تكلف الا باربع. نعم شكرنا. طيب القول الآخر الذي يقول ان الصلاة بطل دليله يقول الاية. قال الله عز وجل فلم تجدوا ماء. والآن الماء - 00:08:45

ووجد الماء الان وجد اذا الصلاة بطل الماء موجود. اذا الصلاة بطل والماء موجود واياها مثل هذه المسألة ولعلشيخ اسلام الهواري ينتبه مثل هذه المسألة شخص نعم كان به مرض لا يرجى برؤه. فدخل رمضان. ماذا يفعل؟ هو عقله معه. ماذا يفعل - 00:09:05
عليه ماذا؟ الاطعام الفدية عليه الاطعام عن كل يوم مسكين. نعم. انتهى رمضان بحمد الله اكتشف علاج مرضه فعولج فشفاه الله. هل يقال انه عليه ان يعيد الصيام؟ انتهى رمضان - 00:09:35

اذا كان مثلا في نصف الشهر هل يعيد الايام الباقيه؟ اما ما يأتي من ايام فيجب عليه ماذا؟ يجب عليه الصيام ما يأتي من ايام يجب عليه الصيام. لكن الكلام في الايام التي سبقت قد شفاه الله وهو اطعم المدة - 00:09:55

اطعم خمسة عشر يوم اطعمه خمسة عشر مسكين. ومثل هذه المسألة ايضا شخص ادركه الحج وهو زمن لا يستطيع في مرض شديد. ثم ايضا شفاه الله. طبعا اقام شخص يحج عنه. اقام شخصا - 00:10:15

تحج عنه وحج عنه دفع لهذا الشخص عشرة الاف وحج عنه او ولده او اخوه او صديقه او نعم. واحد من المسلمين حج عنه. وبحمد الله بعد الحج شفى الله عز وجل - 00:10:35

هذا المريض وقام كأن لم يكن به شيء. فهل يقال ان فريضة الحج واجبة عليك. طيب يقول انا اقمت من حج عنني اقمت من يحج عنك كت غير قادر. الان الحمد لله الله عز وجل شفاك. فهل يطالب بالحج؟ نعم. ما - 00:10:55

مطلوب بالحج. هذه المسألة مثل ايضا مسألة الصيام مثل مسألة التييم. مما يعني يقرب المسألة او من خلال يعني المسائل الأخرى

يعرف الراجح في هذه المسألة تنظر الى نظائر هذه المسألة. تنظر - [00:11:15](#)
الى نظائر هذه المسألة. فوالله اعلم بالنسبة للصائم ما يطالب هو يعني اذا انتهى الشهر واطعم عن كل يوم مسكين. فما يطالب والله
اعلم الصيام بالقضاء. او خمسة عشر يوم صام آآ اطعم - [00:11:35](#)

وشفاه الله. والله اعلم ما يطالب لانه قام بالواجب. الواجب اللي كان عليه قد قام به في وقته. نعم. نعم ام كما ذكره الشيخ سامر انه
قد قام بهذا الواجب. شكرنا. قام بهذا الواجب. ما هذا بارك الله - [00:11:55](#)

الشاهي الاخضر نعم. يلا يلا هذا ممتاز. نعم. والله اعلم ما حتى في الحج هو دفع مثلا دفع مال وهذا ادى الحج وقال انا خشيت ان
الله عز وجل يتوفاني. وفعلت اللي يجب علي انا لا ادري - [00:12:15](#)

يعني انا يعني قال هذا الشخص انا كنت معذور. ولن لن انتظر الى العام القادم. انا الان يعني قال الاطبا مرضت لا يوجد ضوءه. فانا
كلفت انتدب من يحج عنني. والحج على الفور نعم كما ذكرنا الشيخ سامو الحج على الفور - [00:12:35](#)

نعم. وانا قد يتوفاني الله. وانا ما حجيت ولا انتدب من يحج عنني. فانا الان كلفت شخص واعطيته ما له. وبعدين الله عز وجل كتب
لي عمره وشفاني. رب العالمين. فيكون الواجب قد اتي به. والله اعلم. فهذه والله اعلم مثلها والعلم عند - [00:12:55](#)

نأتي الى باب الاحتياط وابراء الذمة والطمأنينة العولمة ماذا؟ ان يعيد في كل هالسائل. نعم. لكن الكلام على مسألة يعني الدليل يعني
ما هو واجه. نعم. جعلت الارض كلها لي ولامة مسجدا - [00:13:15](#)

طهوبة. نعم. اذا الارض مسجد يعني محل السجود. كل ما كان تسجد عليه يسمى مسجدا. نعم وهذا بخلاف الامم السابقة لا يصلون الا
في صوامعهم وبيعهم وكنائسهم. هذه الامة الارض كلها - [00:13:35](#)

مسجد وكل الارض طهور فايمنا ادركت رجلا من امتى الصلاة فعنده مسجده وعند ضغوطه هذا من نعمة الله عز وجل. وانت تعلمون
كثير من المرضى المساكين يصعب عليهم استعمال ماذا؟ الماء. فهذا - [00:13:55](#)

ورحمة الله. واحيانا الانسان يكون عنده شيء قليل من الماء في مكان. ان توضاً به عطش. نعم. فيجعله الى يشرب منه. نعم. يحفظ به
حياته. قال رواه احمد بساند صحيح. وعن ابي ذر الغفاري - [00:14:15](#)

رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الصعيد الطيب كل ما صعد على وجه الارض يسمى
صعيدا. ولذا ثبت في حديث ابي الجهم انه ضرب عليه الصلاة والسلام على ماذا؟ على الجدار - [00:14:35](#)

ضرب على الجدار. نعم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء فيمس فليمسه بشرته فان ذلك خير له. فاذا يعني مهما مر عليك
من الايام او من السنوات والعذر موجود فاذا - [00:14:55](#)

انت مشروع لك التيمم. قال رواه الخمسة الا ابن ماجة. ولفظه للترمدي. وقال حسن صحيح وهو من روایة لم يروي عنه غي ابي
قلابة. وقيل لاحمد معروف قال لا. وقد وثقه ابن حبان. يعني - [00:15:15](#)

وانا اذهب الى تصحيح ابي عيسى الترمذى وعمو بن بوجдан من كبار التابعين وابو قلابة عالم جليل فالرواية روایته عنه مما يقويه.
وجاء ايضا هذا الحديث من وجه اخر عن ابي - [00:15:35](#)

ايوة عند البزاق ولكن لا يصح. قال عن عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنهمما قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم.
فصلى بالناس فلما انفتح من صلاته اذا هو برجل معتزل. فقال يا فلان ما منعك ان - [00:15:55](#)

اللي قال اصابتني جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. هنا ما قال عليك بالتراب. عليك بالصعيد. الصعيد كل ما صعد على
وجه وهذا متفق عليه. قال وعن جابر رضي الله عنهمما قال خرجنا في سفر. فاصاب رجل منا حجر - [00:16:15](#)

وجهوا في رأسه ثم احتلم فسائل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ قالوا ما نجد لك رخصة وانت وعلى الماء فاغتسل فمات.
فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. فقال قتلواه - [00:16:35](#)

وقاتلهم الله. الا سألهوا اذ لم يعلموا ان فانما شفاء العي السؤال. انما كان يكفيه ان يتيمم ويغمر او يعصب على جرحه ثم يمسح عليه
ويغسل سائر جسده. قال رواه ابو داود والدعوةقطني من روایة - [00:16:55](#)

وير بن قريق قال ابن ابي داود والدواءقطني ليس بالقوى ووسقه ابن حبان. يعني ذكر في السقات والاقرب والله اعلم ان هذا الخبر فيه ضعف. ولم يثبت والله اعلم. قال عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى - 00:17:15

لعنها انه لما بعث في غزوة ذات السلاسل قال احتملت في ليلة باردة شديدة البرد اتفقت ان اغتسلت انا اهلك. فتيممت ثم صليت باصحابي. صلاة الصبح. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله - 00:17:35

عليه وسلم ذكر ذلك له فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فقلت ذكرت قول الله عز وجل لا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمها. قال فتيممت ثم صليت فضحك النبي - 00:17:55

صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً. قال رواه احمد وابو داود وهو ابن رویت عبدالرحمن ابن جبیر عن عمرو ولم يدركه نعمان ابن جبیر ابن نفیر او عبد الرحمن ابن جبیر مصري عندنا عبدالرحمن ابن جبیر الشامي وعندها المصري كلاهما ثقة. هذا المصري لقب المصري - 00:18:15

قال ولم يدركه قال احمد ليس من متصل الاسناد. وفي لفظ لابي داود فغسل مغابنه وتوضأ وضوء الصلاة وهو من روایة عبد الرحمن عن ابي قيس عن عمرو. نعم هذا موصول. ولعل الاقرب والله اعلم - 00:18:37

هذا الحديث اسناده صالح للاحتجاج فهو لا يستطيع على الغسل ولكن يستطيع الوضوء فتوضاً نعم. فمن اجل البرد وتعلمون هو في مكان خالي. وشديد البرد وليس عندما يستكثن به نعم بخلاف الشخص الذي عنده مكان نعم يغسل فيه حمام ويغلق عليه الباب ويستعمل - 00:18:57

الماء الدافئ؟ نعم هذا عليه ان يغتسل. قال عن عائشة رضي الله عنها ان استعارت من اسماء قلادة فهلكت ضاعت. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالاً في طلبها فوجدوها. فادركتهم الصلاة ليس معهم ماء. فصلوا بغير وضوء - 00:19:27
لماذا لم يتيمموا؟ لأن التيمم إلى الان لم يشرع. فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك شدوا اليه ذلك فأنزل الله عز وجل اية التيمم. متفق عليه. وهذا الحديث - 00:19:47

فيه ان الانسان اذا ما استطاع لا على الماء ولا على التراب. يصلی بحسب ماذا؟ حاله. قال وعن حذيفة فرضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوتنا كصفوف الملائكة - 00:20:07
جعلت لنا الارض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً. الشاهد من هذا تربتها هذا دليل من اشترط التراب قد رواه مسلم. وفي روایة ودعى ترابها لنا طهوراً. رواه ابو داود الطیالسي اي هذه - 00:20:27

اللفظة وابن خزيمة والدعوةقطني والبیهقی وللشافعی واحمد من حديث علي وجعل لي التراب طهوراً وهو حديث حسن. وهذاطبعاً يعني حديث علي رضي الله عنه هو بمعنى نعم الحديث السابق حديث حذيفة ابن الیمان. ولعل يخرج اسناده حديث علي جعل لي التراب طهوراً وهو - 00:20:47

قال المصنف حديث حسن. قال عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في التيمم ضربة للوجه والكفين اذا التيمم ضربة واحدة وليس ضربتان. قال رواه احمد وابو داود بساند صحيح. وعنه رضي الله عنه قال بعث - 00:21:17
النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء. فتموغلت في الصعيد كما تموغ الدابة. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال انما كان يكفيك ان تكون بيديك هكذا. ثم - 00:21:37

ضرب عليه الصلاة والسلام بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال اليمين وظاهر كفيه ووجهه عليه الصلاة والسلام. نعم. وفي هذا الخبر طيب. هذا فيه ضعف من اجل عبد الله بن محمد - 00:21:57

بن عقيل نعم. والله هذا قد ذكر البخاري ذلك وخالفهم اخرون بارك الله فيكم سفيان ابن عيينة فكان يضاعف ابن عقيل وايضاً يعني غيره من وفي فرق بين يعني الاحتجاج وبين التوثيق. في فرق بين الاحتجاج والتوثيق يعني التوثيق الاحتجاج - 00:22:17
قد يحتاجون بشيء فيه ضعف اذا لم يوجد في الباب اقوى منه خاصة الامام احمد. خاصة الامام احمد فعبد الله بن عقيل له بعض الاشياء التي تستنكر. ومنها انه مسح على رأسه مرتين فيما رواه الترمذی. في حديث قبيبة بنت - 00:22:47

بمعوذ ومسح مرتين هذا خطأ مرة واحدة. نعم. قال طبعا في هذا الحديث بعض الاحاديث السابقة انك لا تؤخر الصلاة اذا وجبت.
يعني انت بارك الله فيك حضر وقت صلاة الظهر - 00:23:07

انت سائر في طريقك الى المدينة. وحضرت صلاة الظهر ولا يوجد ماء وانت يغلب على ظنك انك توصل قبل صلاة العصر. فلا يلزمك تأخير الصلاة. تقول انتظر حتى اصل المدينة وتوضأ واصلي والوقت باقي. لا. يعني لا يجب عليك. لو اخرتها لا بأس. لكن لا يجب عليك ذلك - 00:23:27

والانسان قد يغلب على ظنه انه يصل قبل خروج الوقت لكن قد يطرأ له طارئ فماذا؟ فيخرج الوقت قد يحصل طابع فيخرج الوقت. مثل هذه المسألة انت الان في السفر وحضر - 00:23:57

صلاة حضرت صلاة العصر. وانت يغلب على ظنك انك سوف تصل باذن الله الى مدینتك بلدك الساعة اربع ونص في هذه الايام لو جمعت وانت في حال السفر فلا ماذ؟ فلا بأس حتى - 00:24:17

ولو وصلت والعصر وقت العصر باقي ما ما يقال صلى العصر ولا يقال صلی الظهر فقط وصلی العصر في بلدك. لانك انت الان حضرت الصلاة وفي حال السفر يكون الوقتين كوقت ماذ - 00:24:37

واحد فيشرع لك الجمع يشرع لك الجمع. وقد يترك طار عليك ما ما تصل. نعم. قال عن جابر قال متفق عليه عفوا هذا حديث امبار ولفظه لمسلم. قال وعن جابر رضي الله عنهم عن النبي - 00:24:57

صلى الله عليه وسلم قال النيم ضربة للوجه. وضربة للذراعين الى المرفقين. قال رواه الدارقطني وقال اثنان كلهم سقات. ورواه ايضا موقوفا الدارقطني. وقال الصواب موقوف. وقال الامام احمد من قال ضربتين فان - 00:25:17

ما هو شيء زاده. نعم فالصواب ضربة واحدة. واحد جابر لا يصح ولعل نقف عند هنا لثلا نشك على الشيخ بندر هزا وبالله تعالى التوفيق - 00:25:37